

الكثرى ، مسيو أرداواز يخشى الامبريالية وقد أعطى هبوته
للجمهورية الاسلامية •

السيد حيدري يبحث عن عمل فى اللجنة ، يقوم
بالحراسة فى اوقات الليل ، وكيس عملاته الذهبية تحت
أبطه •

أقف ، فجأة ينتهى الطريق الترابى ، فى مواجهتى ،
حقول القمح وبساتين الخيار والزهور الملونة يحوطها جدار
من جذوع الشجر ، وعلى البعد ، عند سفح الجبل ، نامت
مدينة صامته بين أحضان أشجار السرو ، وعلى منحدر ،
طواحين مهجورة ونهر فاض بمائه وعين فياضة تحت غطاء
من الصخور ، أحس خفة ونشاطا ، إحساس طائر مهاجر
يسبح فى الفضاء أردد فى نفسى :

« يالشذى الثباتات بالرياض !

انا فى هذه المدينة

أسعى وراء شىء ،

وراء النوم ربما ،

وراء ضوء ، بسمة ، أو حصاة » •

وعلى مدى أبعد ، فوق تل ، أرى مورد ماء ضخى فى
حجرة طينية ، بلا باب ولا معالم محددة ، أحس بالعطش ،
ماء راكد تسبح فيه أسماك دقيقة الحجم وزواحف ، أغسل